رفع على الخبرية وجملة الكلام حينئذ اسمية والثاني
مرجوح لاحتياجه إلى التقدير وهو النصب فإنه بفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا فما بعده لا محل له لأنه
مفسر وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا
الاسم ما يوجب نصبه وما يرجحه وما يستوي فيه الرفع والنصب
ولم نذكر من الأقسام ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لأنه
من الاشتغال لا يصدق عليه رسمه فيجب
النصب إذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كأدوات التحـ
ـضيض نحو هلا زيدا أكرمته وأدوات الاستفهام غير الهمزة
نحو هل زيدا رأيته ومتى عمرا لقيته وأدوات الشرط نحو حيثما
زيدا لقيته فأكرمه إلا أن هذين النوعين لا يقع الاشتغال
بعدهما إلا في الشعر وأما في الكلام فلا يليهما إلا صريح الفعل
إلا إن كانت أداة الشرط إذا مطلقا أو إن والفعل ماض

فيرجح

فيرجح في الكلام نحو إذا زيدا لقيته أو تلقاه فأكرمه وإن زيدا
لقيته فأكرمه ويمتنع في الكلام إن زيدا تلقه فأكرمه ويجوز
في الشعر وتسوية الناظم بين إذا وحيثما فيه نظر ويترجح النصب
في ستة مسائل أحدها أن يكون الفعل طلبا وهو الأمر
والدعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيدا اضربه واللهم عبدك
ارحمه وزيدا غفر الله له وإنما وجب الرفع في نحو زيد أحسن
به لأن الضمير في محل رفع وإنما اختير الرفع عليه في نحو
الزانية والزاني فاجلدوا لأن تقديره عند سيبويه مما يتلى
عليكم حكم الزانية والزاني ثم استؤنف الحكم وذلك لأن
الفاء لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا ولذا قال في قوله

وقائلة خولان فانكح فتاتهم

أي هذه خولان

تمامه وأكرومة الحيين خلو كما هيا • وقائلة مجهول والواو في أوله واو رب أي ورب قائلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)